

النص:

نرجوه في كرياتنا أن تفرجا
جعل الإله بذلك مخرجا
(لانشق منه غيرة وتحرجا)
غلب الحنين الجذع فيه وهيجا
في كفه المروي إذا عطش فجا
في الغار لما ألهمت أن تنسجا
بدعائه كم شدة قد فرجا
مثل المصباح إذا بدا متبلجا
لما دعاه الله في ليل سجا
فيعد موج البحر حين (تموجا)
أنا قاصر عن مدحه متلجلا
في الهاشمي واله سفن النجا
بالسيئات وقد شجاني من شجا
حق لدمعي بالدماء أن يمزجا
ما نار نور من ضريحك في الدجا

- 1- من أين في الثقلين مثل محمد
- 2- عجبني لنطق غزالة للمصطفى
- 3- لو لم يشقُّ البدر معجزة له
- 4- لم لا تحن إليه يا قلبي وقد
- 5- سبحان من أعطاه تسبيح الحصى
- 6- أو ليس بيت العنكبوت بآية
- 7- كم رد عيننا كم برا ذا عاهة
- 8- كم قال غيبا صادقا فمقاله
- 9- وله من المعراج آيات سمت
- 10- من رام يحصي معجزات محمد
- 11- من أنزل القرآن في أوصافه
- 12- هل بعد يس وطه مدحة
- 13- كن لي شفيعا إن جسمي مثقل
- 14- كم ذا أسوف بالمتاب توانيا
- 15- صلى الله عليك يا خير الوري

(زين الدين أبو حفص عمر بن مظفر الوردى الشافعي: ديوان ابن الوردى، تح: عبد الحميد هندواوي، ص 277-279)

الشرح اللغوي:

ضريح: القبر

شجاني: أهمني وأحزنني

متبلجا: مشرقا

الجذع: الشاب الحدث

الأسئلة

أولاً-البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1) من المخاطب في القصيدة؟ وما مضمون الخطاب؟ ولم بدأ الشاعر بنفي المثل للممدوح بدل مدحه بصفاته؟
- 2) يمدح ابن الوردي خير الخلق بالحديث عن معجزاته، عددها مع التصنيف.
- 3) استحضر الشاعر بعضاً من معاني النص القرآني، أين يظهر ذلك؟ وما الغاية من هذا الاستحضار؟
- 4) تتجاذب النص قيمتان واضحتان. حددهما، ومثل لكل منهما من النص.
- 5) حدد النمط الغالب في النص، واذكر مؤشرين له مع التمثيل.
- 6) لخص مضمون القصيدة محترماً منهجية التلخيص.

ثانياً-البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1) من وسائل الاتساق في النص الربط الدلالي عن طريق التكرار، استخرج واحداً مبيناً دلالاته.
- 2) أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- 3) في البيت الثاني عشر أسلوب بلاغي، سمه وحدد نوعه مبيناً سر بلاغته.
- 4) اشرح الصورة البيانية، وحدد نوعها، وبين سر بلاغتها فيما يلي:
 - (سبحان من أعطاه تسبيح الحصى)
 - (فمقاله مثل المصباح إذا بدا متبلاًجا)
- 5) قطع البيت الأخير تقطيعاً عروضياً، وسم بحر القصيدة.

ثالثاً-التقييم النقدي: (04 نقاط)

- يقول حنا الفاخوري: "لقد أصيب الشعر في هذا العهد بوباء التنميق اللفظي وضاعت فيه الروح الفنية فوجد الشعراء في المديح سلوتهم كرمز للقداسة والمنقذ من زمن الانهيار" (الكتاب المدرسي ص.20)
- يقول شوقي ضيف: "انتشار المدائح النبوية في ذلك العصر دليل على أن الشعراء هربوا من واقعهم البائس إلى تمجيد المثال النبوي"

- اشرح القولين وقارن معالجهما لسبب شيوع المدائح النبوية في عصر الانحطاط، ثم بين الطرح الأكثر انسجاماً مع القصيدة التي بين يديك.